امتي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد رايتني في جماعة من الانبيا فحانت الصلاة
فاممتهم فقال قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت فبداني بالسلام وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ثم سار حتى اتي البيت المقدس فنزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع
الملايكة فلما قضيت الصلوة قالوا يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين
قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ثم لقوا
ارواح الانبيا فاثنوا على ربهم وذكر كلام كل واحد منهم وهم ابرهيم وموسى وعيسى وداود وسليمان
ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال وان محمدا صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال كلكم
اثنى على ربه وانا اثني على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا
وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شي وجعل امتي خير امة وجعل امتي وسطا وجعل امتي
هم الاولون وهم الاخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني
فاتحا وخاتما فقال ابرهيم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه عرج به الى السما الدنيا
ومن سما الى سما نحو ما تقدم وفي حديث ابن مسعود انتهي بي الى سدرة المنتهى وهي في السما
السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها
قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب وفي رواية ابي هريرة من طريق الربيع بن
انس فقيل لي هذه سدرة المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى
يخرج من اصلها انهار من ما غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى وفي الرواية الاخرى قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيا من
امته المقحمات وقال ما كذب الفواد ما راي الاية راى جبريل في صورته له ستماية
جناح وفي حديث شريك انه راى موسى في السابعة قال بتفضيل كلام الله قال ثم علا به فوق
ذلك بما لا يعلمه الا الله فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد وقد روي عن انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى بالانبيا ببيت المقدس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل عليه السلم فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة
فيها مثل وكري الطاير فقعد في واحدة وقعدت في اخرى فسمت حتى سدت الخافقين ولو
شيت لمسست السما وانا اقلب طرفي ونظرت جبريل كانه حلس لاطيا فعرفت فضل علمه بالله علي
وفتح لي باب السما ورايت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت ثم اوحي
الي ما شا الله ان يوحي وذكر البزار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما اراد الله ان يعلم
رسوله الاذان جاه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت عليه فقال
لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم فركبها حتى
اتى بها الحجاب الذي يلي الرحمن تعالى فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والذي بعثك بالحق اني لاقرب الخلق مكانا وان
هذا الملك ما رايته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقيل له من
وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقيل من وراء
الحجاب صدق عبدي انا لا اله الا انا وذكر مثل هذا في بقية الاذان الا انه لم يذكر جوابا عن قوله

Copyright © King Saud University